

واشنطن لن تعترف «مطلقاً» بضمّ روسيا أراضي أوكرانية

بوتين: قواتنا تواجه الماكينة الكبرى لـ «الناتو» .. وأعلن التعبئة

إعلان الكرملين، مذكراً بفشل الروس في تحقيق هدفهم بالحرب الخاطفة في الأراضي الأوكرانية ونفي موسكو إخفاقاتها العسكرية في أوكرانيا.

وجاء في تغريدة لبودولياك «الروس الذين أرادوا تدمير أوكرانيا انتهي بهم الأمر إلى التعبئة وحدود مغلقة مع حسابات مصرفية مجمدة وحبس بسبب الفرار من الخدمة، الأمور كلها ما زالت تسير وفقاً للخطة، ليس كذلك؟» متحدثاً عن «سخرية القدر».

فيما قالت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء إن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن التعبئة الجزئية للجيش من أجل القتال في أوكرانيا تنبئ أنه «في حالة يأس» ولا يسعى إلا إلى تصعيد الأزمة.

وقال بيتر ستانو المتحدث باسم السياسة الخارجية للمفوضية الأوروبية في مؤتمر صحفي «هذا مجرد دليل آخر على أن بوتين غير مهتم بالسلام وأنه مهتم بتصعيد حرب العدوان هذه».

وأضاف «هذه أيضاً علامة أخرى على يأسه من الطريقة التي يسير بها عدوانه على أوكرانيا، إنه مهتم فقط بالمزيد من التقدم ومواصلة حربته المدمرة، والتي كان لها بالفعل العديد من العواقب الوخيمة في جميع أنحاء العالم».

وقال وزير الدفاع الليتواني أرفيداس أنوسوسكاس، إن بلاده رفعت مستوى جاهزية قوة الرد السريع في جيشها «لمنع أي استفزازات من الجانب الروسي»، وذلك بعد أن بعد أن أعلنت موسكو عن تعبئة عسكرية جزئية.

وكتب على فيسبوك «بما أن التعبئة العسكرية الروسية ستنفذ أيضاً في منطقة كالينينغراد، في جوارنا، فلا يمكن للليتوانيا أن تكتفي بالمراقبة».

من جانب آخر نذرت الولايات المتحدة بعمليات الاستفتاء التي تعتزم روسيا إجرائها لضمّ مناطق أوكرانية، مؤكدة أنها لن تعترف «مطلقاً» بنتائج هذه الاستفتاءات «الزائفة».

وقال مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جيك ساليغان إن «تلك الاستفتاءات إهانة لمبادئ السيادة ووحدة الأراضي».

وأضاف «إذا حدث ذلك، فإن الولايات المتحدة لن تعترف مطلقاً بمطالبات روسيا بأي أجزاء من أوكرانيا تقول إنها ضمتها». وقالت السلطات الانفصالية في دونباس وخيرسون إن عمليات الاستفتاء بشأن الانضمام إلى روسيا ستجري من 23 إلى 27 سبتمبر.

واعتبر ساليغان أن الاستفتاءات وما ذكر عن خطة روسية لاستدعاء مزيد من الجنود، يعكس انتكاسات موسكو الأخيرة في الحرب، وخسارتها مساحات واسعة من الأراضي أمام الجيش الأوكراني.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

فيما قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة أمس الأربعاء إن روسيا تعبئة القوات التي أصدره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم ما هو إلا علامة على الذعر الذي يستبد بالكرملين، وينبغي عدم النظر إليه على أنه تهديد مباشر بحرب شاملة مع الغرب.

وأضاف لقناة «إن.أو.إس» الهولندية «التعبئة والدعوة إلى استفتاءات في دونيتسك كلها علامات على الذعر. خطابه بشأن الأسلحة النووية شيء سمعناهُ مرات عديدة من قبل».

ومن جانبها قالت سفيرة الولايات المتحدة في أوكرانيا بريدجت بريند، إن التعبئة الجزئية التي أعلنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكل «مؤشر ضعف».

وكتبت السفيرة في تغريدة «الاستفتاءات الزائفة والتعبئة هي مؤشرات ضعف وفشل روسي» مؤكدة أن بلادها ستستمر في «دعم أوكرانيا طالما أنشأنا سياسياً فيما يتعلق بكيفية وسخر مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك من

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس أمس الأربعاء، إن إعلان روسيا تعبئة القوات من أجل الحرب في أوكرانيا يعد اعترافاً من رئيسها فلاديمير بوتين بأن «غزوه يفشل».

وأضاف والاس في بيان له إن «بوتين ووزير دفاعه أرسلوا عشرات الآلاف من مواطنيهم إلى حتفهم نتيجة سوء الإعداد والقيادة».

وتابع «لا يمكن لأي قدر من التهديدات والدعاية أن يخفي حقيقة أن أوكرانيا تريح هذه الحرب، وأن المجتمع الدولي متحد وأن روسيا أصبحت منبوذة عالمياً».

وقال روبرت هايك نائب المستشار الألماني أمس الأربعاء، إن التعبئة الجزئية للجيش التي أمرت بها روسيا هي تصعيد إضافي للصراع في أوكرانيا تدرس الحكومة الألمانية الرد عليه.

وأضاف أنها «خطوة أخرى سيئة وخاطئة من روسيا، والتي بالطبع سنناقشها ونتناول بشأنها سياسياً فيما يتعلق بكيفية الرد».

تتمتات

الموسى : أمامية

الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح على دعمه اللامحدود، كما شكر جميع العاملين في الوزارة، على ما قاموا به من جهود خلال جائحة كورونا، منفا على جهود الإخوة في ديوان الخدمة المدنية ووزارة المالية لإنهاء إجراءات الصرف من جانب آخر وجهت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة كتابا لوزارة المالية لإحاطتها أنه قد تمت الموافقة من قبل ديوان الخدمة المدنية على شحوف الوزارة الخاصة بمكافأة الصوف الأمامية بعد الانتهاء من التدقيق والمراجعة عليها.

وقد أفاد الديوان بعدم وجود ملاحظات على هذه الشحوف وفقاً للضوابط والآلية المحددة بقرار مجلس الوزراء رقم «686»، وأن المبلغ الإجمالي المطلوب للصرف يبلغ «7705591.262» د.ك «سبعة ملايين وسبعمئة وخمسة آلاف وخمسة وواحد وتسعون ديناراً ومائتين واثنين وستين فلس» مع مراعاة استبعاد التكلفة المحددة للقائدين من هذا المبلغ وفقاً لقرار مجلس الوزراء والمتضمن استبعاد القياديين من كشوف مستحقي المكافآت المالية للموظفين «العاملين في القطاع الحكومي» المكلفين بالعمل لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد باستثناء القياديين العاملين في وزارتي الصحة والدخالية.

السعيد : رفع

الأربعاء، عقب افتتاح ندوة استنهاض الطب الإسلامي في مكافحة المخدرات، التي تعقدها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية ليوم واحد، إن الطواقم الطبية ستكون في يوم الانتخابات على قدر المسؤولية والمهام الموكلة إليها وفق خطة معدة لهذا الغرض وبحالة تاهب كاملة في الجان الرئيسية والفرعية مع سيارات الإسعاف والفرق المجهزة وللجنسين.

وعن موضوع الندوة أفاد بأن وزارة الصحة تحاول عن طريق دراسة أفة المخدرات تطوير التعامل مع حالات الإدمان، ومحاولة نشر الوعي في المجتمع بين الشباب والكبار عن هذه الآفة لتطبيق مبدأ «الوقاية خير من العلاج».

أضاف أن هذه الندوة جاءت في وقتها المناسب وفقاً إلى انتشار المخدرات في المجتمعات ما يوجب التعامل معها وتكثيف الجهود لمواجهتها، منوها بجهود رجال وزارة الداخلية المتواصلة بهذا الشأن.

ولفت إلى أهمية النوازع الداخلي الذي يكون في أغلب الأحيان هو الديني، باعتباره من أسس مكافحة تلك الآفة موضحاً أن المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية هي مصدر للتكثير من المعلومات حول هذا الموضوع وأكد دعم الوزارة لهذه الندوة والعمل على محاربة تلك الآفة.

من جانب آخر أكد وزير الصحة الدكتور خالد السعيد أهمية دور القطاع الخاص، في دعم المنظومة الصحية والهيبة الإيجابية الكبير الذي يقوم به في دعم ومساندة الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة.

وقال السعيد في تصريح صحفي عقب جولة قام بها أمس الأربعاء على مستشفى «البنك الوطني» : «إننا نسعد عندما نرى مؤسسات القطاع الخاص تقوم بدورها الوطني في خدمة أبناء الكويت».

أضاف أن إنشاء مستشفى ثالث قريباً من قبل «الوطني» يعد امتداداً للتعاون ما بين القطاع الخاص والوزارة.

السعودية : نجاح

اهتمامات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان واستمراراً لجهوده في تبني المبادرات الإنسانية تجاه الأزمة الروسية – الأوكرانية، ويفضل المساعي المستمرة له مع الدول ذات العلاقة، نجحت وسلطنة بالأفراج عن 10 أسرى من مواطني المملكة المغربية، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والسويد، وكرواتيا، حيث يأتي الإفراج عنهم في إطار عملية تبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

وأضافت الوكالة أن الجهات المعنية في السعودية قامت باستلامهم ونقلهم من روسيا إلى المملكة، والعمل على تسهيل إجراءات عودتهم إلى بلدانهم.

بورصات الخليج

وكان من المتوقع على نطاق واسع أن يرتفع المؤشر الأمريكي سعر الإقراض الرئيسي بمقدار 75 نقطة أساس لكبح التضخم المرتفع، مع وجود تقديرات تشير إلى رفعه بنقطة مئوية كاملة. وحسب المؤشر الرئيسي بالسعودية 0.4%، متناثراً بتراجع 0.6%، في أسهم كل من مصرف الراجحي وشركة النفط العملاقة أرامكو، بحسب رويترز.

على أكمل وجه.

وأكدت الهيئة على أنها مستعدة تماماً لاستقبال جميع المبلغين عن جرائم الفساد، وإيلاء ما يقدمونه الاهتمام الكامل، والحفاظ على سرية هويتهم وما يقدمونه من بيانات، وتوفير الحماية القانونية لهم ما اقتضى الأمر ذلك.

معاذ الدولية

المهمة لتحقيق متطلبات المرحلة الحالية. جاء ذلك خلال الندوة التي أقيمت في منطقة بيان، تحت عنوان «خبايا الحوار... معركة البناء»، بحضور النائب السابق مرشح الدائرة الأولى عبدالله المصفي، والنائب السابق مرشح الدائرة الثانية د. بدر الملا، والنائب السابق مرشح الدائرة الثالثة مهمل المصفي.

وأوضح جوهر أن مشاركته في الحوار الوطني جاءت بعد دعوة كريمة من القيادة السياسية، «لكنني لم أأخذ أطر الحوار، واستجابة للقيادة السياسية شاركت في الحوار في وقت كانت الأزمة السياسية في ذروتها يتسبب فيها الغضب الشعبي».

وتابع: «شاركت في الحوار، ومثلت نفسي، وأحمل في رقبتي ديناً لما أوداه لي الشعب الكويتي، لذلك شاركت مع النائب السابق مهمل المصفي مستمدين وقتاً من ثوابت الشعب الكويتي، ودفاعاً عن الدستور ولحمية مقدرات الشعب الكويتي ووطنيتهم هوم الناس وإيصال الصوت إلى ذوي الشأن، ولكن للأسف مسار الحوار الوطني تغير بالطريقة والنهج والنتائج التي لا يقبلها الشعب الكويتي».

ولفت إلى أن المعركة المقبلة هي معركة البناء والتنمية، لاسيما بعد استئجار المواطنين الارتياح بآداء سمو رئيس الوزراء الجديد الشيخ أحمد نواف الأحمد، وما قام به من زيارات ميدانية وتطوير للمؤسسات الحكومية، ولكن ذلك لا يكفي، بل المطلوب أن يكون أداؤه يمثل ترجمة لطموحات المواطنين كافة، «نعم هي معركة شرسة وقاسية لكنها معركة سلمية وتطمح لتحقيق إرادة الشعب الكويتي».

واكد جوهر أن على سمو رئيس الوزراء في المرحلة المقبلة اختيار وزراء وقياديين بدرجة وعناية بعد معرفة تاريخهم وأدائهم السابق، حتى لا تتكرر المشاكل نفسها، ويستطيعون فعلاً النهوض بالكويتي ويحققون طموحات المواطنين، فنحن أمام مرحلة تاريخية وحساسة تستوجب حسن اختيار القياديين، داعياً الشعب الكويتي إلى حسن اختيار من يمثلهم في الانتخابات المقبلة ليتكسب حسن الاختيار بمجلس أمة قادر على تحمل المسؤولية الوطنية، لاسيما أن الوطن به من القضايا التي تستوجب الحل السريع، والتي يئن منها المواطن، مثل قضايا الإسكان والتوظيف.

وتطرق إلى اعصام النواب في مجلس الأمة وما أحدثته وحققه من تغيير في المشهد السياسي، بعد أن التأم الشعب الكويتي بكل أطيافه من أجل أن يصل صوته إلى القيادة السياسية لتصحيح المسار وبدا عهد جديد تسيطر له الانجازات الحقيقية، مبيناً أن «العهد الجديد تبينت ملامحه بعد تغيير رئيس مجلس الوزراء، الذي يراه الشعب الكويتي شخصية محترمة، ونحن نقول له: لا نريد أن نفتح صفحة جديدة، بل نريد أن تكون صفحة خالدة في تاريخ الكويت تترجم طموحات المواطنين، فنحن ملأنا من فتح الصفحات الجديدة».

الشريعان يواصل

ووفقاً للتعديل الذي شمل استبدال نص المادة «45» من القرار الوزاري رقم «166 / لسنة 2013 في شأن النص التالي: «يمكن لعرض مجلس الإدارة تقديم استقالة المجلس أو للوزارة مع بيان أسبابها، ولا تعتبر الاستقالة نافذة إلا من تاريخ الحصول على موافقة الوزارة بكتاب يوجه للجمعية خلال 3 أيام عمل من تاريخ تقديم طلب الاستقالة. وفي حال عدم الرد على الطلب خلال هذا الموعد تعتبر الاستقالة مقبولة وعلى رئيس مجلس الإدارة استدعاء العضو الاحتياط خلال 3 أيام من تاريخ قبول الاستقالة، وإذا تقدم أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة باستقالتهم دفعة واحدة حيث يطبق عليهم حكم المادة «24» من القانون».

كما شمل التعديل إضافة مادة برقم «25» مكرر للقرار الوزاري رقم «166 / ت / لسنة 2013 في شأن النظام الأساسي النودجي للجمعية التعاونية، ونص على أنه: لا يجوز لعرض مجلس الإدارة الذي قضى بورتين انتخابيتين متتاليتين أن يترشح لانتخابات المجلس لدورة ثالثة، على أن يستبعد إثر ذلك حقه في الترشيح من جديد لعصوة المجلس. ويعتبر العضو قد قضى دورة انتخابية في الحالات التي تنتهي فيها عضويته إما بالقرعة أو بانقضاء الأربع سنوات أو الحالات التي لا يستكمل فيها هذه المدة بسبب حل مجلس الإدارة أو لسقوط عضويته لأسباب البيئة بالمادة «44» من القرار.

التعبئة العسكرية الذي أصدره بوتين اليوم، ما هو إلا علامة على الذعر الذي يستبد بالكرملين، وينبغي عدم النظر إليه على أنه تهديد مباشر بحرب شاملة مع الغرب.

كما قال رئيس الوزراء التشيكي بيتز فيلا إن التعبئة الجزئية في روسيا محاولة لتأجيج الصراع ودليل على أن موسكو هي المعندي الوحيد، فيما قال رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافسكي إن روسيا ستحاول تدمير أوكرانيا وتغيير حدودها.

وأعلن وزير خارجية لاتفيا إينغارس رينكيفسكس أن بلاده ستشاور مع الحلفاء بشأن العمل المشترك رداً على التعبئة العسكرية التي أعلنتها روسيا، فيما وضعت وزارة الدفاع الليتوانية قوة الرد السريع في حالة تأهب قصوى لمنع أي استفزاز من الجانب الروسي.

وفي الجانب الأوكراني، نقلت وكالة رويترز عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قوله إن المفاوضات مع بوتين ممكنة فقط، إذا غادرت القوات الروسية الأراضي الأوكرانية، مشدداً على أنه ينبغي الحديث إلى روسيا فقط من موقع قوة.

وفي تصريحات لصحيفة «بيبل» الألمانية قال زيلينسكي إن بوتين يريد إغراق أوكرانيا بالدماء، بما في ذلك دماء جنوده. لكنه استبعد إقدام الرئيس الروسي على استخدام السلاح النووي، قائلاً إن على الغرب ألا يرضخ لابتزازات موسكو.

وكانت السلطات المالية لروسيا في مقاطعة خيرسون الأوكرانية قد أعلنت أن الاستفتاء على انضمام المقاطعة إلى روسيا سيجري من يوم الجمعة وحتى الثلاثاء المقبلين، فيما أكدت الولايات المتحدة أنها لن تعترف بنتائج «الاستفتاءات الزائفة»، وقالت السلطات الانفصالية في دونباس وخيرسون إن عمليات الاستفتاء بشأن الانضمام إلى روسيا ستجري من 23 إلى 27 سبتمبر.

كما صوّت برلمانا مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك على إجراء استفتاء الانضمام إلى روسيا في الفترة من 23 وحتى 27 من الشهر الجاري.

وقد نددت عواصم غربية عدة بهذه الاستفتاءات، وأكدت عدم الاعتراف بنتائجها.

وأكدت واشنطن أن هدف الاستفتاءات هو صرف الانتظار عن الوضع الصعب الذي تواجهه القوات الروسية.

وقال مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جيك سوليفان إن «تلك الاستفتاءات إهانة لمبادئ السيادة ووحدة الأراضي».

أضاف «إذا حدث ذلك، فإن الولايات المتحدة لن تعترف مطلقاً بمطالبات روسيا بأي أجزاء من أوكرانيا تقول إنها ضمتها».

وقال رئيس وزراء سلوفاكيا إدوارد هغيغر الاستفتاءات الزائفة لروسيا لضمّ أراض محتلة في أوكرانيا إجراء غير قانوني ولا يمكن قبوله.

في المقابل، حذر ديميتري ميدفيديف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي من أن التعدي على أراضي بلاده سيعتبر جريمة سترد عليها موسكو بقوة.

«حرمان المسيء»

رقم 27 لسنة 2016 في شأن انتخابات اعضاء مجلس الأمة، والتي تنص على أن «يجرم من الانتخاب كل من أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالآذات الإلهية، أو المساس بالأنبياء، أو المساس بالآذات الأُممية».

يذكر أن محكمة الاستئناف الإدارية كانت قد أحالت إلى المحكمة الدستورية، الدفع بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة الثانية من قانون الانتخاب المصافة عام 2016 «قانون حرمان المسيء» للفصل فيها.

من جهة أخرى تنظر محكمة التمييز برئاسة المستشار جمال العنيزي، اليوم الساعة 5 عصراً، في الطعون المقدمة من الحكومة على جميع المرشحين الـ 8 المعاندين إلى كشوف الانتخابات.

وفي سياق ذي صلة بالانتخابات، عت الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة» المواطنين والمرشحين لانتخابات مجلس الأمة، بالمبادرة بتقديم بلاغاتهم المذممة بالوثائق والمستندات حتى تتمكن الهيئة من القيام بدورها.

وقالت الهيئة في بيان صحفي: انطلاقاً من حرص الهيئة على أن تجري العملية الانتخابية «أمة 2022»، في أجواء تتناسب مع أهمية هذا الحدث الديمقراطي المهم، وإذ تعمل الهيئة كثيراً على دور المواطن بصفة عامة والمرشحين لانتخابات مجلس الأمة بصفة خاصة في الإبلاغ عن جرائم الفساد، فإنها تدعو المواطنين والمرشحين لانتخابات مجلس الأمة، لأن يبادروا بتقديم بلاغاتهم المذممة بالوثائق والمستندات للهيئة، لأخذين بعين الاعتبار الطبيعة الخاصة لعمل الهيئة من حيث ما تستلزمه المادتين «2، 22» من القانون رقم «2»، لسنة 2016 في شأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد في الصفات الوظيفية للأشخاص المبلغ ضدهم، والجرائم التي تختص بها الهيئة، وكذا ما قرره المادة رقم «38» من اللائحة التنفيذية لقانون إنشاء الهيئة في شأن الشروط اللازم توافرها في البلاغات التي تقدم للهيئة، حتى تتمكن الهيئة من القيام بدورها تجاه البلاغات التي تقدم إليها

«وكالات»: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء «تعبئة جزئية» للروس في سن القتال، ما يمهد لتصعيد كبير في النزاع في أوكرانيا.

وقال بوتين في خطاب موجه للشعب الروسي: «اعتبر أنه من الضروري دعم اقتراح (وزارة الدفاع) بالتعبئة الجزئية للمواطنين في الاحتياط، والذين سبق أن خدموا... ولديهم خبرة».

وأضاف أن «القوات المسلحة سوف تستدعي جنود الاحتياط فقط»، مشيراً إلى أنها سوف تزودهم بالتدريب الإضافي، وأن المجندين سيحصلون على وضع خاص وامتيازات عسكرية.. وأوضح بوتين، «نواجه اليوم القوات الأوكرانية والماكينات الكبرى للناتو، وبالتالي يجب أخذ القرار لحماية أرضنا ووطننا وساداتنا».

وتابع قائلاً: «أصبح جلياً أن الحل السلمي لم يعجب الغرب، حيث حصلت كييف على دعمه لتقويض مقترحاًنا السلمي».

وأكد الرئيس الروسي: «سنعمل على ضمان إجراء الاستفتاءات في المناطق الأوكرانية التي تريد الانضمام إلى روسيا، لا يمكننا أن نخلى عن أهل البيت، يجب علينا حمايتهم ضد التكتيل الذي تمارسه السلطات في أوكرانيا».

وأضاف: «النظام في كييف هو من بدأ هذه الحرب، عام 2014، ورفع السلاح في وجه مواطنيه العزل، وارتكب تطهيراً عرقياً ومارس الإرهاب والحصار تجاه الذين رفضوا انقلاب عام 2014».

من جهة أخرى طلبت الصين أمس الأربعاء «وقف لإطلاق النار عبر الحوار والتشاور»، بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعبئة جزئية لاحتياطي الجيش الروسي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وائع وينين في مؤتمره الصحافي الدوري: «ندعو كل الأطراف المعنية إلى وقف إطلاق النار عبر الحوار والتشاور، وإيجاد حل يراعي المخاوف الأمنية لكل الأطراف في أسرع وقت ممكن».

وقال المتحدث إن الصين تشدد على «احترام سيادة ووحدة أراضي كل البلدان، والتفكير بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ومراعاة مخاوف كل البلدان بجدية، ودعم كل الجهود الرامية لإيجاد حل سلمي للآزمات».

وتابع «ندعو الصين الدول المعنية إلى حل خلافاتها بالحوار والتشاور، وتبدي استعدادها للعمل مع المجتمع الدولي لمواصلة أداء دور بناء لأتواء التصعيد».

من جهة أخرى أشارت تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول إعلان التعبئة الجزئية للجيش الروسي وتصعيد الحرب ضد أوكرانيا، رداً على فعل غربية حول موقف موسكو العسكري في الحرب الدائرة الآن.

بوتين يضع

من حلف «الناتو»، وواشنطن وبرلين ولندن وغيرها من العواصم الغربية.

وقال بوتين - في خطاب له- إن بلاده تتعرض لتهديدات بالأسلحة النووية، وإن لدى روسيا أسلحة دمار شامل مضادة للأسلحة الغربية، وطلب الحكومة بتوفير أموال لزيادة إنتاج الأسلحة.

أضاف أنه اتخذ قراراً بتوجيه ضربة استباقية بهدف تحرير الأراضي في إقليم دونباس، مشيراً إلى أنه طلب من الحكومة إعطاء وضع قانوني للمتطوعين الذين يقاتلون في دونباس، وأكد تأييده لقرارات استقلال مناطق دونباس وزاباروجيا وخيرسون، بحسب تعبير.

واتهم الرئيس بوتين الغرب بأنه لا يريد إحلال السلام بين روسيا وأوكرانيا، مؤكداً أن أوكرانيا تستخدم المرتزقة والمتطوعين الآخرين بقيادة حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وتعد تعبئة بوتين الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، وقد حذر الغرب من أنه لن يخاصه عدواً قداماً إنه مستعد لاستخدام الأسلحة النووية للدفاع عن روسيا.

في السياق ذاته، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن التعبئة الجزئية تنطلق على من لديه خلفية عسكرية، مشيراً إلى أن لدى بلاده موارد ضخمة و25 مليون فرد. وأضاف أن نحو 300 ألف من جنود الاحتياط استدعوا في إطار التعبئة الجزئية.

وأوضح شويغو أن روسيا ليست في حالة حرب مع الجيش الأوكراني بأسلحة بقدرة ما تخوضها مع الغرب جميعاً، مؤكداً وجود قادة عسكريين غربيين يديرون العمليات في كييف، كما أشار إلى ضربات من أسلحة غربية على المدنيين.

وقال إن معظم شبكات الأقمار الصناعية التابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» تعمل ضد روسيا في أوكرانيا.

وفي ردود الفعل، اتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن روسيا بانتهاك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة بشأنها عملية عسكرية في أوكرانيا، وقال إن موسكو تلقى تهديدات «غير مسؤولة» باستخدام الأسلحة النووية.

وفي حديثه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس الأربعاء، انتقد بايدن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشن حرب غير مبررة دفعت نحو 40 من أعضاء الأمم المتحدة لمساعدة أوكرانيا في القتال بالتمويل والأسلحة.

أضاف بايدن «أقدم عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على غزو جاره وحاول محو دولة ذات سيادة من الخريطة. هكذا انتهكت روسيا بكل وقاحة المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة».

ومضى قائلاً: «لا يمكن لأي طرف كسب حرب نووية ولا يجب خوضها أبداً».

فيما أشار بايدن إلى أن لا أحد هدد روسيا على الرغم من زعمها عكس ذلك، وأن لا أحد سوى روسيا تسعى إلى الصراع، متعهداً باستمرار الولايات المتحدة في تضامنها مع أوكرانيا.

من ناحية شدد الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ على أن وحدة الحلفاء في أميركا الشمالية وأوروبا يمكنها مواجهة التهديدات العالمية.

وقال ستولتنبرغ إن تهديدات بوتين النووية متطورة، وأضاف «نحن والقطاع في حوار وثيق مع صناعة الدفاع لزيادة إنتاج الأسلحة والتخزين»، معتبراً أن إرسال مزيد من القوات الروسية إلى جبهات القتال سيصعد الصراع في أوكرانيا.

وأشار إلى أن القوات الروسية تفقر إلى العتاد والقيادة المناسبة والسيطرة، وأن بوتين أساء استخدامها مع أوكرانيا وارتكب خطأ جسيماً، قائلاً إن «خطاب بوتين يظهر أن الحرب لا تسير وفق خطته».

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن واشنطن تأخذ تهديد بوتين على محمل الجد وتعتبره غير مسؤول.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري إن التعبئة الجزئية لجنود الاحتياط التي أعلنها بوتين كبيرة، وتقلل ضعف ما التزم به في الحرب في فبراير الماضي، مضيفاً «ستكون هناك عواقب وخيمة لاستخدام الأسلحة النووية».

وقال كيري بي وأنشطن ترافق وضع روسيا الاستراتيجية بأفضل ما نستطيع، حتى نتمكن من تغيير موقفنا إذا اضطرتنا لذلك».

وأوضح في مقابلة مع قناة «إيه بي سي» أن الولايات المتحدة تتعامل مع تهديدات بوتين النووية بجدية.

أما المستشار الألماني أولاف شولتز فقال إنه «لا يمكن لروسيا أن تكسب الحرب الإجماعية في أوكرانيا»، معتبراً أن «إعلان بوتين التعبئة الجزئية يأتي تعبيراً عن يأسه».

من جهته، قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس إن إعلان روسيا تعبئة القوات من أجل الحرب في أوكرانيا، يعد اعترافاً من رئيسها فلاديمير بوتين بأن «غزوه يفشل».

أضاف والاس في بيان أن بوتين «وزير دفاعه أرسلوا عشرات الآلاف من مواطنيهم إلى حتفهم، نتيجة سوء الإعداد والقيادة».

وأشار إلى أنه «لا يمكن لأي قدر من التهديدات والدعاية أن يخفي حقيقة أن أوكرانيا تريح هذه الحرب، وأن المجتمع الدولي متحد، وأن روسيا أصبحت منبوذة عالمياً».

من جهة، قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة إن امر